

لبنان إلى الأمام | أكثر شمولاً | أكثر يسراً

المساعدة في التخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية ووباء كوفيد-19 وانفجار مرفأ بيروت على الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان

المذكرة المفاهيمية

تهدف مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، إلى توفير دعم فوري، ومتوسط وطويل الأمد للمساعدة في التخفيف من الآثار السلبية للأزمات المتعددة في لبنان—أزمة الاقتصاد والسكن ووباء كوفيد-19 وأخرها انفجار مرفأ بيروت— على الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين كانوا من بين الناس الأكثر تضرراً بهذه الأزمات.

تهدف المبادرة لإنشاء منصة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتقليل تأثيرهم بالنتائج السلبية لتلك الأزمات. كما ستعمل على الدعوة إلى تبني سياسات وتدابير عملية لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول والشمول والدعم طويل الأمد، بما يتماشى مع برنامج الحقوق وسبل الوصول التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية.

مسارات العمل المتوازية نحو النتائج

العون الفوري	تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالاحتياجات الفورية اللازمة للحفاظ على صحتهم ورفاهيتهم.
سهولة الوصول	ضمان إعادة بناء المناطق المتضررة من انفجار مرفأ بيروت بطريقة توفر إمكانية وصول محسنة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى المؤسسات العامة والشوارع والمرافق الخاصة.
اصلاح شامل طويل الأمد	الدعوة إلى اعتماد وتنفيذ سياسات وتدابير تضمن وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مرافق رعاية جيدة وأهم الأجهزة والتقنيات المساعدة وإدماجهم في النشاط الاجتماعي والاقتصادي دون عوائق.

الأنشطة المقترحة في إطار المبادرة

حملة دعم

سيتم إطلاق الحملة في النصف الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول 2020، وهي حملة تهدف لتسليط الضوء على:

- ضرورة الملحة للاستجابة للاحتياجات العاجلة للأشخاص ذوي الإعاقة المتأثرين بأزمات لبنان المتعددة.
- ضمان أن تكون الجهود المبذولة لمساعدة بيروت على التعافي من الانفجار شاملة وتعزز إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جهود إعادة الإعمار.
- تعزيز السياسات العامة وتدابير التنفيذ اللازمة لإزالة الحواجز وضمان الوصول إلى مرافق رعاية جيدة وأهم الأجهزة والتكنولوجيا المساعدة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الاقتصادية.

ستقدم الحملة استشارات ودراسات وتصميمات مجانية لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جميع المرافق التي تتطلب إعادة التأهيل / إعادة الإعمار، مع إعطاء الأولوية للمباني العامة والشوارع وتشجيع اصحاب مباني القطاع الخاص للانضمام. سيركز هدف الحملة الرئيسي (متوسط المدى) على ما يقرب من 8000 مبنى وشوارع تضرروا في المنطقة المجاورة لانفجار مرفأ بيروت، وبدعم من نقابة المهندسين والشركات الهندسية الخاصة والمتطوعين.

سيشارك في حملة الدعم عدد من صانعي السياسات والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام (وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية) لضمان وصول أصوات الأشخاص ذوي الإعاقة وأخذ آرائهم في الاعتبار.

ستبدأ الحملة بجولة سيراً على الأقدام يقوم بها السيد/ مايكل حداد، سفير النوايا الحسنة الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعمل المناخي، وهو رياضي من الأشخاص ذوي الإعاقة، ذو قدرة تحمل، تعرض لإصابة في العمود الفقري في طفولته.

سيبدأ السيد حداد سيره من أمام مقر مبنى الإسكوا في بيروت مروراً بالمناطق المتضررة في وسط المدينة والجميزة ومار ميخائيل لينتهي عند مركز كارنتينا للرعاية الصحية الأولية، وهو واحد من 23 مركزاً للرعاية الصحية الأولية تضرروا من انفجار مرفأ بيروت

وَحاليًا تحت الإنشاء. سيكون هنالك "نقطة إعلامية" في نهاية كل جولة. سير وعند نهاية المطاف، سيكون هنالك كلمة للأمانة التنفيذية للإسكوا ووكالة الأمين العام والمنسقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان بإيجاز عن أهمية المبادرة. في الطرف المتلقي سيكون هناك ممثل عن سلطة الرعاية الصحية الأولية في لبنان مع منظمة الصحة العالمية وموئل الأمم المتحدة وكلاهما مشارك في إعادة بناء الرعاية الصحية الأولية.

حملة تعبئة الموارد

ويهدف مايكل حداد أيضًا إلى جمع ما لا يقل عن مليون دولار أمريكي من خلال الـ 1000 خطوة من مسيرته، مما يتحدى شركاء القطاع الخاص لمضاهاة كل خطوة بمبلغ 1000 دولار أمريكي من الدعم للمبادرة. بالإضافة إلى ذلك، ستتضمن الحملة جهدًا عبر الإنترنت من خلال صفحة التبرع الرسمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي undp.give، مما يسمح للأفراد من جميع أنحاء العالم بالتبرع أو التطوع للانضمام إلى هذا الجهد. وسيتم اتخاذ إجراءات موازية للأشخاص في لبنان، الذين، بسبب الأزمة المالية، غير قادرين على المساهمة بالدولار الأمريكي ويحصلون فقط على الليرة اللبنانية.

إدراك أهمية الحاجة

- يمثل الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان ما بين 10 و 15٪ من إجمالي عدد السكان البالغ 7 ملايين، أي ما يقرب من 910.000 (بحسب تقرير K4D).
- كما هو الحال في أجزاء كثيرة من العالم، يُعد الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان من بين أكثر الفئات السكانية استبعادًا وتهيميشًا. فهم يواجهون نقصًا في إمكانية الوصول إلى الحقوق والموارد والخدمات ويعانون من التهميش والاستبعاد والعنف على نطاق واسع في المنزل والخارج. وهذا ينطبق على جميع مجالات حياتهم بما في ذلك الوصول إلى مرافق رعاية جيدة.
- مع تدهور الاقتصاد اللبناني، وصلت معدلات الفقر والبطالة إلى مستويات قياسية مرتفعة، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الأشخاص ذوي الإعاقة، من بين الفئات الأكثر ضعفًا.
- لقد أدى تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي يعاني منه لبنان حاليًا والتدابير الضرورية لاحتوائه إلى زيادة المصاعب الاقتصادية بما في ذلك القدرة على تحمل تكاليف خدمات الرعاية الصحية وإمكانية الوصول إليها.
- تسبب الانفجار المروع الذي هز مرفأ بيروت في 4 آب / أغسطس 2020 في أضرار مادية جسيمة وحطم حياة الناس وسبل معيشتهم، ليس فقط في المنطقة المجاورة مباشرة للانفجار ولكن في جميع أنحاء بيروت. وستنعكس الآثار السلبية والاقتصادية والاجتماعية للانفجار على جميع أنحاء لبنان.
- في الوقت الراهن، هناك معلومات محدودة حول تأثير الانفجار على الأشخاص ذوي الإعاقة. والعديد من الأشخاص المصابين معرضين لخطر الإصابة بالإعاقات إذا لم يتم تشخيصهم ودعمهم بشكل صحيح. لقد اجتاحت عدد كبير من المصابين المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، والتي كان الكثير منها أصلاً منهك وتضرر الآن من جراء الانفجار.
- تتطلب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) أن تكون مبادرات التأهب والاستجابة للكوارث شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة ويمكن الوصول إليها بسهولة. تساعد البيئة الخالية من العوائق على ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية في المجتمع من قبل الجميع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو القدرة، بكرامة وبأكبر قدر ممكن من الاستقلال. لا تفيد الملاجئ المصممة عالميًا الأشخاص ذوي الإعاقة فحسب، بل تفيد أيضًا الأشخاص الآخرين الذين يعانون من ضعف في الحركة، مثل كبار السن أو النساء الحوامل أو الأطفال الصغار أو الأشخاص الذين يعانون من إعاقة مؤقتة. وبالتالي، فهي تفيد عائلات ومجتمعات بأكملها.
- يساهم إدراج التصميم الشامل ومبادئ إمكانية الوصول في جهود إعادة الإعمار والتجديد بعد الانفجار في خلق بيئة خالية من العوائق ومجتمع شامل: "المجتمع الذي يمكن الوصول إليه للأشخاص ذوي الإعاقة هو مجتمع متاح للجميع"

تقدير الحاجة الملحة

- الزيادة في الأسعار المرتبطة بالأزمة الاقتصادية، وانخفاض قيمة العملة والتداعيات الاقتصادية لإجراءات الإغلاق المتعلقة بجائحة كوفيد-19، تعليق توفير الدعم المطلوب للأشخاص ذوي الإعاقة، مما يحرم أعدادًا كبيرة منهم (لبنانيون ولاجئون) من العيش الضروري - توفير المعدات والأجهزة المساعدة التي يحتاجونها.

- عدم توفير مثل هذه المعدات الأساسية يعرض الأشخاص ذوي الإعاقة لمشاكل ومضاعفات صحية خطيرة، مثل الإصابة بعدوى تهدد الحياة، والتي تتطلب رعاية طبية مكثفة ومكلفة والتي من شأنها أن تضيق إلى العباء الحالي على الأشخاص ذوي الإعاقة والحكومة.
- تم تصميم هذه المبادرة في الأصل قبل أسابيع من الانفجار، وكان الهدف من هذه المبادرة تغطية العجز في ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية (6 مليارات ليرة لبنانية، سنويًا)، والمخصص في إطار برنامج الحقوق والوصول لتوفير الأجهزة المساعدة الأساسية ودعم الحياة (التقنية). معدات التنقل وسلس البول) للأشخاص ذوي الإعاقة. الآن مع العباء الإضافي الناجم عن الانفجار، أصبح تنفيذ هذه المبادرة أكثر إلحاحًا.
- يتم تنفيذ برنامج الحقوق والوصول في جميع محافظات لبنان الثماني وقد تم اعتماد 5 منظمات غير حكومية في 8 مراكز لتقديم المساعدات الفنية (الكراسي المتحركة، مشدات المقاعد، إلخ)، ومساعدات سلس البول (الطبقات، مجسات، إلخ) والمساعدات منع تقرحات الفراش (المراتب والوسائد وما إلى ذلك).